تعريب الحضارات المشرقية في المناهج الدراسية العربية

وثيقة من كتاب (الهجرات العربية من الجزيرة الى الهلال الخصيب ـ الدكتور حسن حدة)

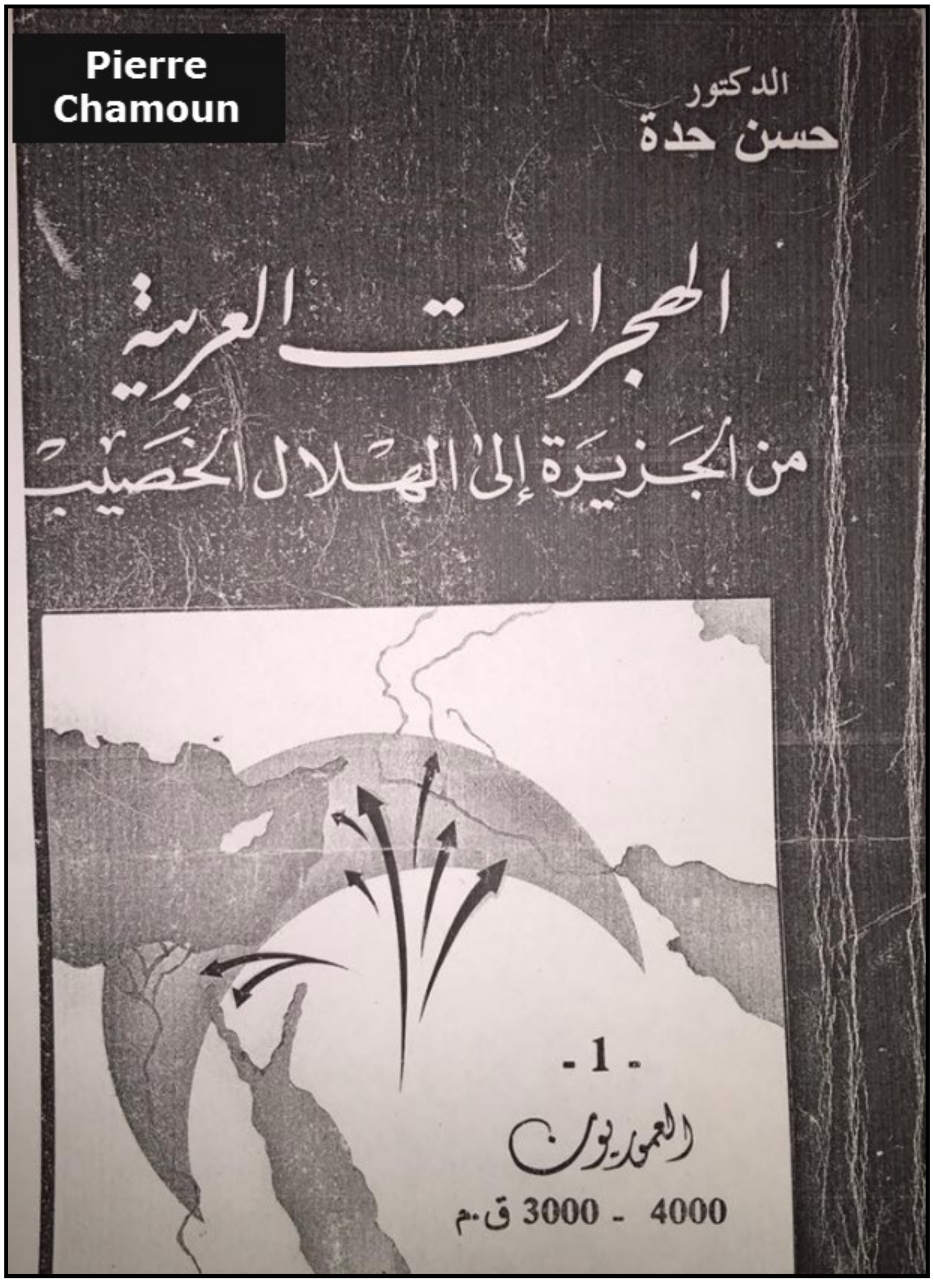

شكر خاص لمن أمدنا بهذه الوثيقة : الاستاذ بيار شمعون

تصوير ونشر على الموقع : جون يونان

Pierre
Chamoun

الدكتور
حسن حدة

الهجرات العربية
من الجزيرة إلى الهلال الخصيب

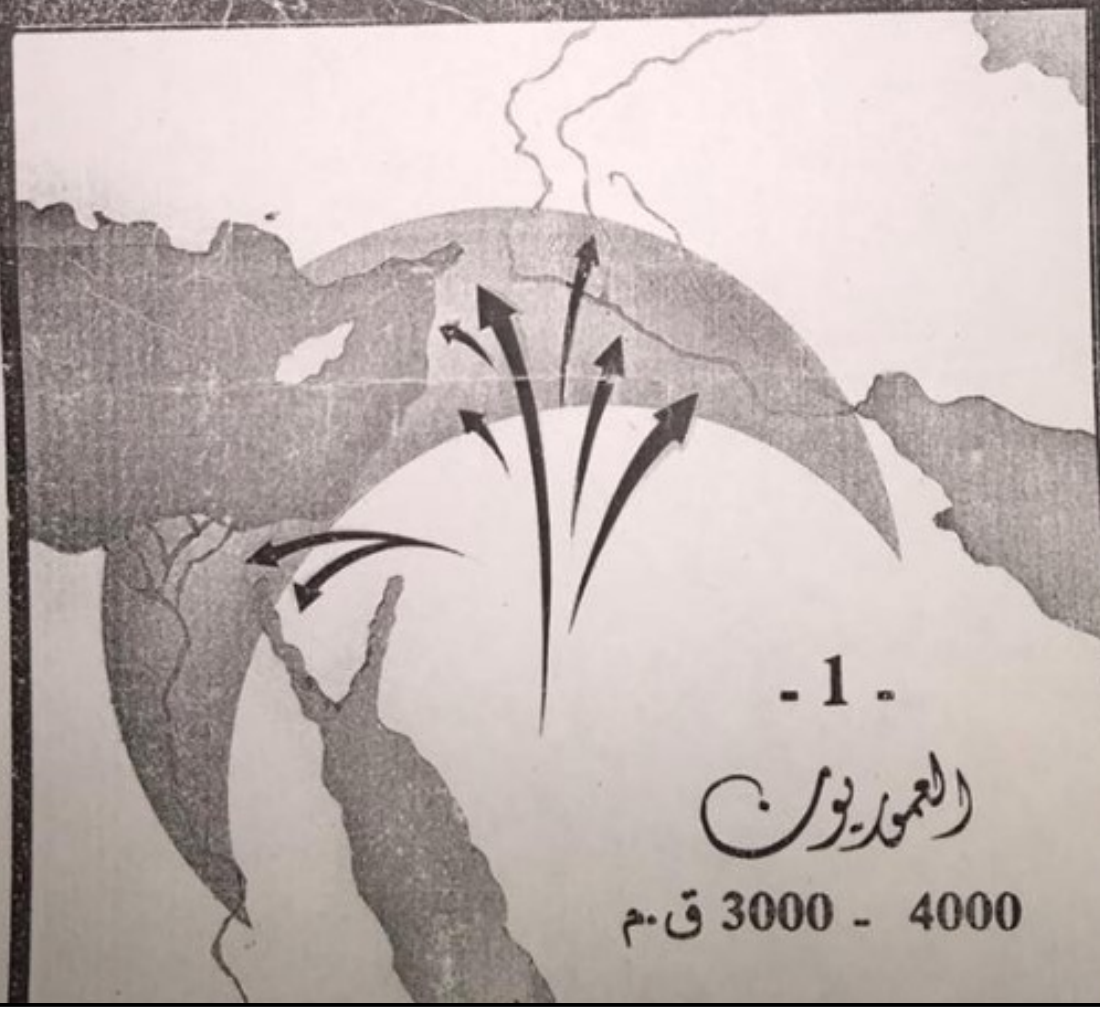

- 1 -

العموريون

4000 - 3000 ق.م

المؤلف: حسن حده
التنقيح: فاطمة حمود

الطبعة الثانية المنقحة

تصدر هذه الطبعة باللغات
العربية ـ الانكليزية ـ الافرنسية ـ الاسبانية
حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف

موافقة وزارة الإعلام
رقم 27259 ـ تاريخ 1996/3/9

مطبعة اليازجي
دمشق ـ بحصة ـ ٢٣١١٢٧٩

المؤلف في سطور

1 ــ ولد في يبرود عام 1922م وأتم دراسته في دمشق وتخرج من الكلية العسكرية عام 1947م ونال شهادة ماجستير في العلوم العسكرية عام 1958م «دكتوراه» من القاهرة.

2 ــ التحق في السلك السياسي ممثلاً بلاده في عواصم مختلفة.

3 ـ ترك السلك السياسي عام 1966م وحاليا هو مدير دار العربي للنشر والطباعة والتوزيع.

لقد سبق للعرب أن قادوا العالم في مرحلتين طويلتين من مراحل التاريخ والتقدم الحضاري، فالمرحلة الأولى كانت خلال ألفي سنة على الأقل قبل سقوط بابل بيد الفرس الأخمينيين عام 535 قبل الميلاد وأما المرحلة الثانية كانت في القرون الوسطى لمدة أربعة قرون تقريباً، وليس ثمة ما يمنع هذا الشعب من أن يقود العالم مرة أخرى في المستقبل القريب أوالبعيد.

الناشر

الناشرون

العربي للنشر والطباعة والتوزيع

DAMASCUS - P.O. Box : 12779
Tel: 4444164
ALARABI-PUBLISHERS & DISTRIBUTORS

" فليكن اليوم كل العرب محمداً " !

التعريب دعوة للأسلمة

توطئة

تتمتع الأمة العربية بتاريخ لا نظير له بين التواريخ من عظمة وإجلال امتد من ماضي الإنسانية السحيق في القدم فشمل العالم بأسره واسبغ عليه الثراء الحضاري الذي يشكل قوام الأنسانية.

لهذا كله يجب أن يكون التاريخ العربي ممثلاً لوضعه الحضاري العربي بأن يدون تدويناً ابداعياً خلاقاً متزامناً مع الحقيقة التاريخية.

لقد كان تدوين التاريخ العربي بعيداً عن الحقيقة نتيجة لأسباب تدوينه من قبل غير أصحابه أولاً ومن ثم نتيجة للنقل والإقتباس بقصد أوسوء قصد عن المستشرقين الذين لايمكن أن يخرج أكثرهم عن آراء التوراة فكان هذا التدوين من وجهة نظرهم مشوهاً لايمت إلى الحقيقة إلاعرضاً.

إن الوضع الشاذ للتاريخ العربي لابد أن يقوم من أصحاب التاريخ بايجاد بديل صحيح لهذا التاريخ.

إن التاريخ العربي هو تاريخ الجنس العربي دون أي شعب آخر وهو تاريخ الشعب العربي دون سواه وتاريخ الأمة العربية التي هي خير امة أخرجت للناس وما لها من رسالتها الخالدة التي تمثل قبساً من نور كلما احتاج العالم إلى شيء من الهداية الممثل بالقيم والفضائل الأخلاقية.

فلقد كرمها الله فحق لها أن تكون أمة الأمم ويكون تاريخها تاريخ التواريخ فهل كنا أهلاً في الوطن العربي للإنتماء إلى هذه الأمة فنبعثها بعثاً جديداً متمتعين بمكارم الأخلاق والقيم التي أرسى معالمها ابراهيم وحملها يعقوب وبشر بها موسى ونادى بها عيسى واتمها محمد فكان كل العرب فليكن اليوم كل العرب محمداً.

الناشر

جميع الحضارات الشرقية : السومرية ، البابلية ، الآشورية ، الارامية .. هي عربية وشعوبها عرب !!

وفي هذا الموضوع قال العالم «سبنسر[1]»:

«إن العرب والساميين شيء واحد، ولذا فإننا سنرجح التسمية العربية التي هي أقرب إلى الصحة».

إن هذه التسمية في رأينا هي تسمية اعتبارية لاتستند على أسس تاريخية استخدمها لأول مرة الباحثون الغربيون لصرف العرب عن اسمهم وأخذها المؤرخون العرب عن طريق الترجمة والنقل والاقتباس وذلك اعتباراً من القرن الثامن عشر، ومع ذلك فإن الآراء اختلفت حول هذه التسمية ولايمكن أن تكون مقبولة لديها لأنها أطلقت على الشعوب الخارجة من الجزيرة فليس هناك مبرر لتسمية هذه الشعوب بغير اسمها الحقيقي فاقدم الشعوب المهاجرة حسب المعلومات المتوفرة لدينا هم الشومريون والعقاديون والبابليون والكنعانيون والآراميون والآشوريون هم كلهم عرب فالعرب يمكن أن يكونوا ساميين ولكن الساميين من غير المشروط فيهم أن يكونوا عرباً فالكنعانيون يمكن أن يكونوا ساميين ولكن الأحباش لايمكن أن يكونوا عرباً، فللعرب أوالشعوب العربية قاسم مشترك من عادات وتقاليد ولغة ودين وتاريخ ومفردات كلها علائم من مقومات الأمة الواحدة أما الأسماء المستقلة لهذه الشعوب فكان سببه أن كل شعب كان يطلق على المنطقة التي يتواجد فيها اسم أحد أجداده أوعظمائه عليها وكل الأصول ترجع تاريخياً إلى الأصل العربي سواء كان نوع أوسام أوحام... إن استخدامنا لمصطلح عربي الواضح خير من استخدامنا لمصطلح غامض ومجهول.

وهذا يؤيد ما جاء في الكتب العربية عن وجود أشجار كانت تنمو في مناطق لاينبت فيها شيء في الزمن الحاضر، وكذلك وجود هذا العدد الهائل من اسماء الحيوانات الكثيرة «كحمار الوحش، والأسد، والنسر، والنعامة، والقرد» التي كان الناس يخرجون لصيدها ولم تعد موجودة في الوقت الحاضر.

سرجون الأكادي مؤسس أول امبراطورية عربية !

تشويه متعمد للتاريخ !!

خلال التنقيب على 550 لوحة من الطين وبقايا بيوت سكن وقصور ومعابد كما وجد فيها مستودعات تعود إلى ما قبل التاريخ.

بظهور سرجون الآكادي مؤسس أول امبراطورية عربية في التاريخ عام 2350 ق.م أصبحت شومر وآكاد «عقاد» دولة واحدة.

إن قصة سرجون تشبه إلى حد كبير قصة موسى إذا لم نقل أن قصة موسى صورة طبق الأصل عن قصة سرجون.

لم تدم هذه الدولة طويلاً لضعفها ولم تتمكن من الصمود أمام الملك «اوما» الذي استولى على كيش ولم يخالف الحظ هذا الأخير أيضاً فقد هزم على يد سرغون العاهل الجديد لمدينة «عقاد».

مسلة تمثل حملة نارام سين على مصر